Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونرجع النظر مرة أخرى إلى الإنسان وهو يخط بيده كتابة أى جملة .. كيف فكر؟ وكيف نظر ؟ وكيف أمسك بالقلم ؟ وكيف بدأ يحرك القلم بعد أن أمرت مراكز المخ عضلات أصابعه أن تتحرك حركة دقيقة لكتابة أحرف دقيقة كلها تعبر عن فكرة تبعث أصلا من مراكزه على سطح مخه، ويقسم الحق عز وجل بهذا العمل ليلتفت الإنسان إليه ويعلم قدر عظمته وقيمته وفضل الله عليه

نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾

سورة القلم آية «١» .

ونظرة تالية ماذا هناك على سطح المخ ؟ وما الذى يمسك بتوافق العمل بين بلايين من هذه الخلايا الحية ، وقد لمس العلم أن هناك تيارات كهربائية فى تصاعد وانخفاض فى بلايين الخلايا الحية تسجل وتنفعل وتؤثر ، إنها شخصية الإنسان أو طاقاته المميزة أو طريقة استجاباته وربما محصلة لما نطلق عليه نفس الإنسان .

ومنذ فجر تاريخ ذلك الإنسان وهو يحاول أن يعرف كيف يحس – وكيف ينفعل وكيف يمارس عمله وكيف يتعلم وكيف يترقى وكيف يصل إلى مدارج من الترقى لليقين وعلم اليقين وحق اليقين وتنفذ نفسه إلى معارج من النضوج. ويحثنا الحق عز وجل مطالبا كلا منا أن يستبصر بما يحيط به من آيات وآيات وما فى نفسه من طاقات وطاقات ويقول :

وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾

سورة الذاريات آية «٢٠ ، ٢١» .

إشارات قرآنية عن الأجهزة العصبية

ويأتى القرآن ويتحدث عن كل هذا الخلق العظيم بإجمال بالغ وتفصيل أروع ويقول :